نحو ما زيد بقايم على لغة الاهمال او كان المبتدا منذ او منذ نحو ما رايته
مذ او منذ يومان عنده من اعربهما مبتدا بن وهذا شروع
في المسايل الخ الكنس فانه لم يستوفها كما ستعرفه
ونحو عندي درهم اعترض بان هذا معلوم من قوله سابقا
كعند زيد نمرة واجيب بان ذكره هناك من حيث توقف الابتدا
بالنكرة عليه وهنا من حيث توقف دفع اللبس عليه ولي
وطرا بحاجة في مقام الاحتمال اي احتمال كونه نعتا ثم احتمالا
راجحا لان الاحتمال على الاستوا اجمال ولا محذور دفع الاجمال لانه نكرة
مختصة علة لمحذوف اي وكونه نعتا اقرب لانه الخ ليفيد
الاخبار علة لحاجة لانها بمعنى احتياج ولهذا اي لكون التقديم
لدفع ايهام الصفة التي تحتاج النكرة اليها كذا اي مثل
التزام تقدم الخبر فيما مر يلتزم تقدمه اذا عاد عليه مضمر
مما المبتدا الذي بين لك الخبر يخبر عنه حال كونه الخ مبينا
اي مفسرا للضمير العايد اليه من المبتدا مميزا حال من
الضمير في به لبيان الواقع وفصل بينهما وبين صاحبها باجنبي
للضرورة قال ابن غازي هذا البيت مع ما فيه من التعقيد
كان يغني عنه وهما بعده ان يقول كذا اذا عاد عليه مضمر
من مبتدا او ما به يصمد زيدا انه نمير مفرد
ويجوز رفعه بدلا او بيانا او مبتدا او فاعلا
بالظرف عند من لا يشترط الاعتماد على النفي
او الاستفهام وعلى هذين فمثل
منصوب على الحال من النكرة الموصوفة
وفي محله اعراب او بنا ... ار

وذلك

وذلك الدماميني في تمثيلهم بقولهم على التمرة مثلها زبدا بان الخبر الكون
المطلق المحذوف وهو يصح تقديره موخرا على الاصل لما ذكر من
موخرا لو كان كونا خاصا مثل على الله عبده متوكل ويمكن ان يجاب بان
التمثيل بذلك مبني على ان الظرف هو الخبر فتدبر اهابك
بكسر الكاف لما فيه من عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
اي وهو غير جايز هنا اتفاقا خلافه في نحو ضرب غلامه زيدا
فان فيه خلافا والفرق ان ما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير
اشتركا في العامل في الثاني دون الاول وقد عرفت اي
من التمثيل هو على حذف مضاف اي على ملابسه يستثنى
من ذلك ما اذا امكن تقديم المفسر وحده على المبتدا فان
امكن صح تاخير الخبر جوازا نحو عمرا علمه نافع او وجوبا نحو
عمرا علمه نفع عند البصريين وبعض الكوفيين
ومنع اكثرهم تقديم المفسر وحده في الصورتين كما
في التسهيل والهمع واما قول البعض الاولى ابقاء المتن على
ظاهره الى اخر ما قال فغير مستقيم فتامله يستوجب
اي يستحق التفسير اي في جملته فلا يرد نحو زيدا ابن مسكنه
صبيحة اي يوم سفرك اي ابتدا سفرك لانه المظروف
في الصبيحة ولا ريب انه لا يستوفي الصبيحة ولا اكثرها فيكون
صبيحة بالنصب ويقل فيها الرفع كما علم مما اسلفناه وبهذا
يعرف ما في كلام البعض من الخلل وخبر المحصور اي المحصور
فيه لما سلف الذي سلف هو تعليل امتناع تقديم الخبر
بانه لو قدم ... لانعكس المعنى المقصود والمطلوب هنا
تعليل وجوب تقديمه بانه لو اخر لانعكس المعنى المقصود

كما صرح به الشيخ هو على الحذف والايصال ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)